

المحاضرة الثامنة:

3- نموذج آدي: ADDIE

يتكون نموذج ADDIE لتصميم التعليم من خمس مراحل وهي التحليل analysis والتصميم design والتطوير Development والتوظيف Implementation وأخيراً التقويم Evaluation ويشكل هذا التصميم بمراحله الخمس خريطة طريقة لمن يقوم بتصميم التعليم ، حيث أنه يسير خطوة في عملية التصميم وفيما يلي عرض تفصيلاً للمراحل الخمس المكونة لهذا النموذج.

الخطوة الأولى : تحليل الاحتياجات: need analysis

تمثل أولى خطوات تصميم التعليم وأهمها لأن التصميم الجيد لا يأتي صدفة فهو يحتاج إلي التحليل والتحليل والتخطيط، ويتم التحليل لثلاث نواحي أساسية مرتبطة بالتصميم وهي:

- أهداف التعلم المراد تحقيقها.
- المحتوي.
- قدرات المتعلمين واستعداداتهم.

وتحليل الاحتياجات هام لأنه يمد مصمم التعليم بمعلومات عن الواقع من حيث خصائصه وحدوده وعن الأهداف المطلوب تحقيقها ، وعن طبيعة المحتوي المتعلم ومكوناته ، وكذلك عن قدرات المتعلمين وخصائصهم ، وميولهم وحاجاتهم وبالتالي تتضح أمامه الرؤية كاملة أثناء عملية التصميم وتوجه عملية تحليل الاحتياجات مجموعة من الأسئلة ومنها.

- ما الاحتياجات التي توجه تصميم التعليم ؟
 - ما الأهداف المراد تحقيقها ؟
 - كيف تحدد نجاح كل من المتعلم والتعليم ؟
 - كيف نقيس هذا النجاح ؟
 - ما الذي يعرفه المتعلمون ؟
 - ما الذي يحتاجون إلي تعلمه ؟
 - ما المصادر المتاحة بالفعل ؟
- وتمر عملية تحديد الاحتياجات بعدة خطوات وهي:
- استكشاف الخامات المتاحة.

- تعريف أهداف التعلم وتكون قابلة للقياس.
- إجراء تحليل تعليمي.
- تحليل المتعلمين والمحتوي.
- كتابة أهداف التعلم.

الخطوة الثانية: التصميم: design

حالما ينتهي المصمم من كتابة أهداف التعلم ، أن الوقت يحين لبدء مرحلة التصميم التعليمي وفي أثناء هذه المرحلة يخط المصمم ما الذي يجب أن يكون عليه المقرر the course عندما يكتمل وفي نهاية تلك المرحلة أيضاً يقدم المصمم لحل التصميم التعليمي للمقرر ويصف هذا النص محتوى المقرر لكنه لا يحتوي علي ذلك المحتوى.

وفي بداية مرحلة التصميم ينبغي أن يكون لدي المصمم فكرة جديدة وجيدة لما سوف يعرفه المتعلمين بالفعل عندما يبدأون المقرر. كما يجب أن يعرف المصمم أيضاً ما الذي سيحتاج المتعلمين إلي تعلمه أثناء المقرر كما حدث ذلك في أهداف التعلم.

و يراجع المصمم دائماً في مرحلة التصميم أهداف تعلم المقرر، كما يأخذ في اعتباره الأسئلة التالية:

- كيف يجب أن ينظم المقرر ؟
 - كيف يجب تقديم الأفكار للمتعلمين ؟
 - ما أنواع الأنشطة والتدريبات التي ستساعد المتعلمين ؟
 - كيف سيقيس المقرر تعلم الطلاب ؟
- وإجابات هذه الأسئلة تساعد المصمم إنتاج نص التصميم التعليمي الذي يصف بنية المقرر وإستراتيجيات التعلم.

وتتمثل خطوات عملية التصميم فيما يلي:

- تخطيط إستراتيجيات التعليم.
- اختيار شكل المحتوى وتنسيقه.
- كتابة نص التصميم التعليمي.

الخطوات الثالثة: التطوير: development

في هذه المرحلة يقوم المصمم تكوين مواد المقرر، وإعداد المحتوى، وتبني هذه المرحلة علي المعلومات المجمع في مرحلة تحليل الاحتياجات، والقرارات المتخذة في مرحلة التصميم . ولذلك فإذا كان هناك مشكلات في هاتين المرحلتين فإن ذلك ينعكس في مرحلة التطوير.

وتمر مرحلة التطوير بعدة خطوات ، وهي:

- تكوين نموذج أولي.

- تطوير مواد المقرر.

- إجراء مراجعة.

- تنفيذ استطلاع جزئي.

ويمكن تعديل في هذه المرحلة بما يناسب احتياجات المتعلمين والتعليم المصمم.

الخطوة الرابعة : التطبيق :

أن إتباع نموذج ADDIE في تصميم التعليم يوفر درجة عالية من الثقة عن المقرر قبل تطبيقه وذلك لأن:

- المقرر يتفق مع أهداف تعلم هامة.

- المقرر يغطي محتوى يحتاج المتعلمين لمعرفته.

- المقرر يعكس قدرات واستعدادات المتعلمين.

فضلاً عن أن محتوى المقرر تتم مراجعته للتدقيق والإكمال كما يتم إجراء اختبار استطلاعي للتأكد أن المتعلمين سوف يتقنون فعلا المهارات التي يحتاجون إليها وتحقيق أهداف التعلم.

ومع ذلك ، فمن الأهمية بمكان تنفيذ خطوة التطبيق ، وذلك لاتخاذ قرارات حول بعض الموضوعات ، ومنها:

- تحديد الجدول الزمني للمقرر.

- جدول المقرر ، وعدد المتعلمين.

- ملاحظة توجيهات وتعليقات المتعلمين علي المقرر.

- التحقق من أن جميع جوانب المقرر جيدة.

الخطوة الخامسة والأخيرة : التقييم : Evaluation

عندما يتم تطبيق المقرر، فهذه ليست نهاية عملية التصميم فهناك مرحلة التقويم التي تمد المصمم بمراجعة نهائية كيف يحقق التعليم أهدافه، وفيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن استكشافها أثناء مرحلة التقويم:

- هل أحب المتعلمين المقرر ؟
 - هل حقق المتعلمون أهداف التعلم في نهاية المقرر ؟
 - هل غير المتعلمون سلوكياتهم ؟
 - هل ساعد المقرر المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها ؟
- وبناء على نتائج تلك المرحلة يتم تعديل المقرر الذي كان ثمة جوانب سلبية به أو الإبقاء عليه كما هو، ومن ثم تطبيقه في المرحلة التعليمية التي صمم لها مع الثقة في النتائج التي ستحقق منه.